ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

جماليات المجاز المرسل في سورتي الأنفال والقصص

The beauties of Eloquences of Synecdoche in surah Al- Anfal and al Qasas

Sadaf Mubeen
PhD Scholar,
Department of Arabic Govt college university Faisalabad
Dr Hafiz Muhammad Altaf
Assistant ProfessorDepartment of Arabic Punjab University Lahore

Abstract

The Quran is a miracle revealed book consisting of rhetoric and eloquent. Therefore, the subject of this research is the studying of "The beauties of Eloquences of Synecdoche and its impact on Quranic orders in surah Al- Anfal and al Qasas . The Method followed in this research is "Rhetorical ,and Analytical Study"

Synecdoche (المجاز المرسل) is a Figure of Speech in which the speaker used to refer to a thing by representing its related part or vice versa. It is a famous type of Metaphor in Literature with popular recurrence. The Rhetoric of Quran does also entertain this colloquial Strategy to impart the lessons.

This Research Work is actually an investigation of the Stylistic Features of Synecdoche used in the Holy Quran by describing its overall impacts on the reader. The term Synecdoche has a connotation other than its literal meaning while falls in the terms of Quranic Studies. That is why it is called "Morsal" because it is free of any bonds of resemblance between the real and borrowed meaning. The Holy Quran has numerous ways of using this unique eloquent tool, for which the evidences will be provided in the forthcoming lines of this Article.

It will inspire the readers to get recreated with the best academic rhetorical stylistics and will also appeal the Scholars who want to make further research in the Stylistic Study of Metaphoric Synecdoche.

Keywords: beauties, Eloquences, Synecdoche, surah Al- anfal and al Qasas.

تمهيد:

إن المجاز من أجمل الوسائل التعبيرية وأحسن الأساليب البيانية التي توضح المعنى وتبين المراد وتقرب المفهوم إلى السامع، وفي المجاز دقة في التعبير وبراعة في صياغة الكلام، ويظهر المعنى في صورة حسية، فبالتالي يحصل للنفس ارتياح وسرور، ولذلك كثر استعماله في خطب العرب وأشعارهم لإظهار المعنى الرائع، والمفهوم الرائق. فهذه المقالة العلمية القصيرة تسلّط الضوء على التعريف الإجمالي للمجاز والمرسل منه، كما أنها تفيد بأسرار الجماليات والدواعي إلى ذلك من مقتضى الحال ومطابقة المراد مما يصعب إفهامها لولا استخدام المجاز هناك. وهذه الأمور والأبعاد حاولنا أن نعرض بعضها خلال هذه المقالة، فهي تناولت النماذج من المجاز المرسل مع جمال المعنى الذي أداه المجاز في ذلك الموضع من القرآن. والمنهج الذي سلكناه في المقالة هو المنهج الوصفي التحليلي، فناقشنا آية بتحليل المجاز الوارد فيه مع بيان المعنى والجمال الكامن فيه باستخدام ذلك المجاز.وفي الآخير ذكرنا خلاصة البحث وبعض التوصيات والاقتراحات للباحثين الكرام حول الموضوع.

التعريف بالمجاز والمجاز المرسل

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

المجاز في اللغة: من "جاز الموضع والمكان" إذا قطعه وتعداه.[1]

وفي الاصطلاح: هو اللفظ الذي استعمل في غير المعنى الوضعي؛ لعلاقة بين المعنيين، مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الوضعي، فإن كانت هذه العلاقة المشابهة فهو استعارة، وإن كانت غير المشابهة فهو مجاز مرسل؛ مثال الاستعارة، كقولك: زيد يتحدث بالدرر، أي بالكلمات الجميلة الفصيحة، فالدرر معناه الوضعي: اللآلئ، والمعنى المجازي: الكلمات والألفاظ الفصيحة، والعلاقة بينهما المشابهة، والقرينة المانعة هي "يتحدث"، ومثال المجاز المرسل، كقوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم) أي: أناملهم، والعلاقة بين المعنيين هي ذكر الكل وإرادة الجزء، والقرينة المانعة هي عدم جعل الأصابع في الآذان.

فالمجاز إن كان في اللفظ فهو لغوي، وإن كان في الإسناد فهو عقلي، ويسمى بمجاز الإسناد، ثم ينقسم المجاز اللغوي إلى قسمين: استعارة، ومرسل، فإن كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المراد المشابهةَ فهو استعارة، وإن كانت غير المشابهة فهو مجاز مرسل .[(2)]

الداعي إلى استخدام المجاز، وأثر الجمال فيه

لعلّ القاري يفكر في أن المتكلّم لما ذا يضطرّ إلى استخدام المجاز، ولا يكتفي بألفاظ الموضوعة في اللغة؟ فالسر في ذلك كما ذكره صاحب التوضيح هو أنك إذا أردت أن تخبر عن رؤية شجاع، فالأصل أن تأتي بحقيقة اللفظ فتقول: رأيت شجاعا، ولكنك إذا قلت: رأيت أسدًا فلا بد أن يوجد هناك داع لترك هذا الأصل الذي هو المجاز. وذلك الداعي إما يكون لفظيًا وإما معنويًا، فاللفظي هو أنه ربما يختص لفظ المجاز بعذوبة لا تؤديها الحقيقة،فعلى سبيل المثال أنه ربما يكون لفظ الحقيقة يحمل بعض الركاكة كلفظ الخنفقيق ، ولكنك إذا رأيت لفظ المجاز فوجدته أعذب منه. أو أن المجاز يصلح للشعر حسب الوزن الشعري دون الحقيقة.أو لرعاية السجع، فمثلًا إذا كان السجع يبتني على الدال فلفظ الأسد يستقيم في السجع دون الشجاع، أو تقتضي أصناف البديع من التجنيسات المجاز دون الحقيقة، أو يكون معنى المجاز مشعرًا بالتعظيم كإطلاق اسم أبي حنيفة – رحمه الله تعالى – على رجل عالم فقيه ، أو يؤدي المجاز التحقير المطلوب دون الحقيقة ، أو يختص المجاز بالترغيب كإطلاق ماء الحياة على بعض المشروبات لترغيب السامع، والآخر يحمل الترهيب بإطلاقه السمّ لتنفيره. أو يوجد في المجاز نوع من البيان، كإطلاق كلمة أسد على الشجاع أوضح من كلمة الأسد حيث يحمل المجاز دليلًا على المعنى، إذ ذكر الملزوم شاهدٌ على وجود اللازم، وفي باب المجاز يطلق اسم الملزوم على اللازم، فاستعمال المجاز يكون دعوى الشيء بالبينة.، واستعمال الحقيقة يكون دعوى بلا بينة..
(3)

دراسة وتحليل للآيات من سورتي الأنفال والقصص

الآيات التي ذكر فيها المجاز المرسل من سورة الأنفال والقصص ما يلي:

(1) ففي سورة الأنفال ورد قوله تعالى: ﴿ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾[4]

توضيح الآية الكريمة:

ذلك اسم إشارة للبعيد إلى ما يشاهدونه من العذاب.[5].﴿ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وأن الله لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ قال الزمخشري:" ذلك العذاب الشديد يصيكم بسببين: بسبب الكفر والمعاصي وبأن الله تعالى لايظلم على عبده قط لأن تعذيب الكفار يقتضي العدل كإثابة المؤمنين [6]

تحليل المجاز المرسل وبيان جمال المجاز المرسل

﴿ بما قدمت أيديكم﴾ في هذه الآية الكريمة مجاز مرسل لأن هذا العذاب إنما حاق بهم بسبب الكفر والمعاصي، ومحل الكفر هو القلب لا اليد فلا يتوجه إليها التكليف حتى يمكن وصول العذاب إليها لأنها ليست موضعا للمعرفة ، ولكن اليد هنا استعمل في معنى القدرة، والعلاقة السببية ، لأن اليد آلة النعمة كما استعملت مجازا بمعنى النعمة.[7] وقال الآلوسي في تفسير ه روح المعاني:" وقع ذلك بسبب ما فعلتم من المعاصي والكفر ، وقوله سبحانه:﴿ وَأَنَّ

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ قيل خبر مبتدأ محذوف ، والجملة اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبلها ، أي والأمر أنه تعالى ليس بمعذب لعبيده من غير ذنب من قبلهم."[8]

2: **قال الله تعالى في سورة القصص: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾**[9]

تحليل المجاز المرسل:

كلمة: (الأرض). فالمعنى الحقيقي: جميع الأرض الكروية. والمعنى المجازي: مصر. والقرينة المانعة: حالية؛ لأن فرعون كان متسلطًا على أرض مصر لا على الأرض كلها. والعلاقة: الكلية؛ الأرض كل، ومصر جزء. نوع المجاز: مرسل، أو مجاز لغوي.

تفسير الآية وبيان الجمال في المجاز المرسل

هذه الآية الكريمة كالتفسير للمجمل، وبيان لنبأ موسى وفرعون (إنّ فرعون عَلا فِي الْأَرْضِ) يعنى أرض مملكته وهي مصر، قد طغى فيها وتجبر وجاوز الحدّ في الظلم والطغيان، (شِيَعاً) فرقا مختلفة يشيعونه ويطيعونه على ما يريد منهم، ولا يملك أحد منهم أن يتمرد وأن يلوى عنقه، قال الأعشى:

وَبَلْدَةٌ يَرْهَبُ الْجَوَّابُ دَجْلَتَهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَيْهَا يَبْتَغِي الشِّيَعَا

أو فرقاً مختلفة متنوعة؛ فيكرم طائفة ويهين طائفة أخرى؛ فأكرم القبطي وأهان الإسرائيلي، أو فرقا وأصنافا مختلفة في استعباده واستخدامه؛ فيسخّر صنفا في حرث، وصنفا في بناء، وصنفا في حفر وغيرها من الأعمال الشاقة، ومن لم يستعمله في عمل أو حرفة ضرب عليه الجزية.[10] {يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ} وهذه الطائفة المستضعفة هم بنو إسرائيل (يذبح أبنائهم ويستحيي نساءهم) أي: يذبح أبناءهم الذكور، ويترك البنات أحياء للخدمة، وسبب ذبح الأبناء واستحياء النساء: أن كاهناً قال لفرعون: سيولد مولود في بني إسرائيل يذهب ملكك على يده، وقال السدي: إنه رأى في المنام أن نارا أتت وأقبلت من تجاه بيت المقدس حتى اشتملت وعمت على بيوت مصر، فأحرقت الأقباط وتركت بني إسرائيل، فسأل كهنته وعلماء قومه، فقالوا له: سيخرج من هذه البلدة رجل يكون دمار مصر وهلاكها على يده، فأخذ يذبح ويقتل الأولاد ويستحيي البنات، ولا يخفى أنه في غاية الحمق؛ إذ لو صدق الكاهن أو الرؤيا لم ينفعه القتل، وإن كذب فما فائدة القتل {إِنَّهُ كَانَ مِنَ المفسدين} أي إن القتل عدوانا وظلماً إنما هو عمل المفسدين الراسخين في الإفساد، ولذلك تجرأ على مثل تلك الفعلة العظيمة الشنيعة من قتل من لا ذنب له من ذراري الأنبياء عليهم السلام، ولا طائل من عمله سواء صدق الكاهن أو كذب.

3: **قال الله تعالى:﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾**[11]

تحليل المجاز المرسل:

كلمة: سنشد.**والمعنى** الحقيقي: سنربط. والمعنى المجازي: سنقويك.والقرينة المانعة: لفظية؛ وهي: لفظ أخيك؛ لأن الربط يكون بالرباط أي: بالحبل لا بالإنسان. والعلاقة: السببية؛ لأن الشد سبب القوة.

نوع المجاز: مرسل.

تفسير الآية وبيان جمال المجاز المرسل فيها

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

قال الله تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ [القصص: 35]

قد أجاب الله تعالى دعاء موسى حينما قال: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ فاستجاب له: (قال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ). أي: نؤيدك ونقويك بأخيك بفصاحته، وهو مجاز مرسل على طريق إطلاق السبب وإرادة المسبب بمرتبتين؛ فإن شدة العضد سبب مستلزم لقوة اليد، وقوة اليد مستلزمة لقوة الشخص في المرتبة الثانية.[12]

وذكر العضد هنا؛ لأن قوة اليد بالعضد. وقال طرفة[13]:

أبَنِي لُبَيْنى لستم بيد ... إلا يدا ليست لها عضد

ويقال في دعاء الخير: شد الله عضدك. وفي دعاء الشر: فت الله في عضدك.[14]

وقال ابن عاشور: هنا استعارة تمثيلي؛ لأن شأن العامل أنه إذا أراد أن يعمل عملا متعبا بعضو فهو يربطه برباط لئلا يتفكك أو ينكسر، والأخ هنا بمنزلة الرباط الذي يشد العضد به، وهذا خارج مخرج الاستعارة التمثيلية شبه حال موسى عليه السلام في تقويته بأخيه بحال اليد في تقويتها بعضد شديد[15].

وقال الألوسي: يجوز أن يكون شد عضده كناية تلويحية عن تقويته بواسطتين؛ لأن شد العضد يستلزم قوة اليد، وقوة اليد تستلزم قوة الشخص.[16] (وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً) أي: ونجعل لكما بقدرتنا ومشيئتنا حجة وبرهانا وقوة تمنع الظالمين فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بأذى ولا يتغلبان عليكما بحجة. وقوله بِآياتِنا متعلق بمحذوف. أى: فوضا أمركما إلى، واذهبا إلى فرعون وقومه بآياتنا الدالة على صدقكما.

وقوله- تعالى-: أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ مؤكد لمضمون ما قبله. من تقوية قلب موسى، وتبشيره بالغلبة والنصر على أعدائه»

(ونجعل لكما سلطانا) أي حجة وبرهانا. (فلا يصلون إليكما) لا سبيل لهم إلى الوصول إلى أذاكما (بآياتنا) في متعلَّقه عدة وجوه:

إما متعلِّق ب "لا يصلون إليكما" أي: فلا يصلون إليكم بالأذى بسبب آياتنا. أو متعلق ب "نجعل لكما سلطانا" أي: نسلطكما بآياتنا. أو متعلق بمحذوف وهو اذهبا، أي: اذهبا بآياتنا. أو هو بيان "للغالبون" لا صلة؛ لعدم جواز تقدم الصلة على الموصول، ولو تأخر، لم يكن إلا صلة له. ويجوز أن تكون الباء للقسم، أي: أقسم بآياتنا، وجوابه: فلا يصلون، مقدما عليه.[17]

(أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ) هذه الجملة مؤكدة لمضمون ما قبلها. من تقوية موسى، وتبشيره بالغلبة والنصر على أعدائه، وحفظهما وحمايتهما من الأعداء، أي: وستكونان أنتما ومن اتبعكما من المؤمنين أصحاب الغلبة والقوة والسلطان على فرعون وملئه.

4:قال الله تعالى:﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾[18]

تحليل المجاز المرسل:

الكلمة: أيديهم. والمعنى الحقيقي: الأيدي، جمع يد، وهي عضو من أعضاء الجسد، من الكتف إلى أطراف الأصابع. والمعنى المجازي: جميع البدن. وأما القرينة المانعة فحالية؛ لأن الأعمال ليست منحصرة في الأيدي.

فالعلاقة هي الجزئية؛ حيث ذكر الجزء وأريد الكل.

نوع المجاز: لغوي، (مرسل).

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

تفسير الآية وبيان الجمال في المجاز المرسل فيها

﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [19]

هنا الكلام عن الرسالات السماوية وعن إرسال الأنبياء والرسل، والحكمة عن بعثتهم وإرسالهم، هي قطع أعذار الكفار والمشركين والعصاة، وإلزامهم الحجة القاطعة؛ كيلا يكون لهم أي اعتذار إذا لاقوا جزاءهم وواجهوا مصيرهم، والآية الكريمة وإن كانت تشير إلى الحكمة السامية في إرسال نبينا محمَّد – صلى الله عليه وسلم – إليهم، لكنها تشير إلى مثل تلك الحكمة في جميع الرسالات السماوية[20].

والمعنى: ولولا أن تصيب المشركين من قريش وغيرهم من الكفار عقوبة، أو تحل بهم نقمة بسبب ما يقترفون من الكفر، وما يرتكبون من المعاصي، فيقولوا معتذرين عن إتيانها: فعلنا ذلك جهلًا، يا ربنا هلَّا أرسلت إلينا رسولًا يرشدنا إلى خير ما نفعل، ويوجهنا إلى السلوك السوي فنتبع آياتك الظاهرة على يديه، ونسير في أفعالنا على هديه، ونكون من المؤمنين بما جاء به فلا نفعل ما فعلناه»

وقال ابن عاشور: (لولا) الأولى امتناعية، أي انتفاء جوابها لأجل وجود شرطها، وهو حرف الابتداء، فالواقع بعده مبتدأ، والخبر واجب الحذف وهو مقدر بكون عام، أي: (موجود). والمبتدأ هو المصدر المؤول، أي: المنسبك من أن، والتقدير: لولا إصابتهم بمصيبة، والمراد من المصيبة عقوبة من الله، وقد عطف على هذا الفعل المؤول بمصدر، وهو أن تصيبهم، فعل مؤول آخر، وهو فيقولوا، بفاء التعقيب، فهذا الفعل المعطوف هو المقصود، مثل قوله سبحانه وتعالى (أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) [البقرة: 282] فالمقصود هو الفعل المعطوف وهو (أن تذكر إحداهما الأخرى)، وإنما سيق نظم الكلام على هذا الوجه والمنوال ولم يقل: (ولولا أن يقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا إلخ حين تصيبهم مصيبة إلخ،) لفائدة الاهتمام بالتخويف والتحذير من إصابة المصيبة، فوضعت جملة (أن تصيبهم) في موضع المبتدأ دون موضع الظرف لكي تتساوي المبتدأ المقصود من جملة شرط لولا، فيصبح المبتدأ وظرفه عمدتين مقصودتين في الكلام، فالتقدير هنا: ولولا إصابتهم بمصيبة يعقبها قولهم ربنا لولا أرسلت إلخ لما لما أرسلناك إليهم لأنهم أهل عناد على الكفر.[21]

و(لولا) الثانية هي حرف تحضيض، أي هلا أرسلت إلينا رسولا، قبل أن يصيبنا عذاب منك، وانتصب فعل (فنتبع) ب(أن) مضمرة وجوبا، في جواب التحضيض، والضمير في (تصيبهم) يعود إلى القوم الذين لم يأتهم رسول من قبل. والمراد بما قدمت أيديهم ما سبق من الشرك والكفر.

والمصيبة: هي ما يصيب الإنسان من الأحوال، وقد غلب اختصاصها بما ينزل بالمرء من العقوبة والأذى. والباء في قوله (بما قدمت أيديهم) للسببية.[22]

خلاصة البحث

القرآن الكريم يشتمل على الجمال البلاغي في أسلوبه وبيانه,وقد أتى بأساليبه المتنوعة منها المجاز المرسل وهو من أحسن الوسائل البيانية الّتي تهدي إليها النفوس البشرية لذلك يميل الطلاب والباحثين إليها لسعتها في الكلام وفصاحة تعبيرها في الكلام، ففي هذا البحث تتبعنا الأيات التي تشتمل على المجاز المرسل وخاصة في سورة الانفال والقصص. فوجدت هذا النوع من المجاز مع علاقاته المختلفة من السببية والمسببية،والجزئية والكلية، والحالية والمحلية، وباعتبارما كان و ما يكون وغيرها،وفيمايلي بعض النتائج التي توصلت إليها:

1–من أسلوب المجاز المرسل الدخول إلى عقل المتلقي وقلبه لإقناعه بالأمر وذلك عن طريق التسلسل إلى نفس السامع بأسرع السبل وأيسرها.

2– للمجاز دور فعال في ترسيخ العقيدة في قلوب المؤمنين وإثبات ألوهية الله عزوجل

3–أن جميع أنواع المجاز قد بلغت إلى حد أقصى من الروعة والجمال.

4: وهذا المجاز والجمال المستكن فيه لا يمكن الاستفادة منه إلا بمعرفة علوم البلاغة من علم البيان.

5: دراسة مثل هذه المجازات تفتح أمام القاري سبل التفنن في كلام البشر العادي الذي يستخدمه في حياته اليومي، فيتمكن من إفهام المطالب بسهولة.

ISSN Online : 2709-4030
ISSN Print : 2709-4022
Vol.7 No.4 2023

الاقتراحات والتوصيات

1:لا بدّ للمسلم من الإيقان بأن القرآن بلغ إلى حدّ الإعجاز، وذلك بطريقة الإتقان في علوم البلاغة حتى يسهل عليه هذا الجانب العلمي، فمثل هذه الدراسة يمكن إجراءها في بقية السورة، كما أنه يمكن البحث عن هذه الأبعاد في كلام سيّد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

2: ينبغي أن تضاف مثل هذه الدراسة التطبيقية إلى المناهج المقرّرة في المدارس الدينية والجامعات للتعليم العالى حتى يتمكن الطالب من الإجراء في النصوص الدينية وآدابها.

3: يمكن لباحث أن يدرس هذه العلاقات للمجاز مستقلة مثل السببية والكلية ونحوها في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، وهذا من أحد أركان البحث العلمي حيث يجمع الطالب الأشياء المتفرقة في موضع واحد.

فخلاصة القول أن المجاز المرسل له أهمية في ترسيخ معاني الكلمات في النفوس، وقد استعمل الأسلوب المجازي في آيات قرآنية لتوضيح معاني الألفاظ الجلالية وغرسها في قلوب المسلمين.

وصلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

---

[1] انظر، الإفريقى، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى. لسان العرب دار صادر – بيروت، ط: الثالثة – 1414 هـ 326/5

[2] :عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: 1425هـ): البلاغة العربية. دمشق، دار القلم، ، ط: الأولى، 1416 هـ – 1996 م. 270/2- 272

[3] : (أو تلطف الكلام) ....(فيفيد لذة تخيلية وزيادة شوق إلى إدراك معناه فيوجب سرعة التفهم، أو مطابقة تمام المراد) بالرفع عطف على قوله أو تلطف الكلام أي الداعي إلى استعمال المجاز قد يكون معناه مطابقة تمام المراد فيمكن أن يكون معناه مطابقة تمام المراد في زيادة وضوح الدلالة أو نقصان وضوح الدلالة فإن دلالة الألفاظ الموضوعة على معانيها تكون على نهج واحد فإن حاولت أن تؤدي المعنى بدلالة أوضح من لفظ الحقيقة أو أخفى منه فلا بد أن تستعمل لفظ المجاز فإن المجازات متكثرة فبعضها أوضح في الدلالة وبعضها أخفى..... وأيضا ما ذكر أن ذكر الملزوم بينة على وجود اللازم وأن المجاز يوجب سرعة التفهم يؤيد هذا المعنى ويمكن أن يكون معناه أن يؤدي بعبارة لسانه كنه ما في قلبه فإنك إذا أردت وصف الشيء بالسواد على مقدار مخصوص فأصل المراد أن تصفه بالسواد وتمام المراد أن تصفه بالسواد المخصوص فاللفظ الموضوع يدل على أصل المراد لكن لا يدل على تمام المراد وهو بيان كمية السواد فلا بد أن يذكر شيء يعرف به السامع كمية سواده فيشبه به أو يستعار له ليتبين للسامع تمام المراد .."المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: 793هـ): شرح التلويح على التوضيح. مكتبة صبيح بمصر،ط: بدون طبعة وبدون تاريخ. 182/1-184

[4] الأنفال:51

Al-Anfaal: 51-

[5] التحرير والتنوير،محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر – تونس،سنة النشر: ١٩٨٤ هـ،9:13

Ibni Ashur. "Al-Tahrir wa al-Tanwir". Vol: 9/13 -

[6] التحرير والتنوير،محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن –

Al-Zamukhshari, "Tafseer al Kashaf" Vol: 2/229

[7] إعراب القرآن وبيانه

المؤلف: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ)،دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥ هـ،4:28.

Al-Darwesh, Mahi Ud Din. "Irab ul Quran" : 4/28-

[8] Ibid: 4/28-

[9] -ا القصص: 4

alQasas: 04

[10] أنظر تفسير الكشاف 391/3

Tafsir al kashaf,3:391

[11] القصص:35

Alqasa:35

[12] إعراب القرآن وبيانه (7/ 328)

[13]هو طَرَفَة بن العَبْد (نحو 86 – 60 ق هـ = نحو 538 – 564 م) طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، البكري الوائلي، أبو عمرو: شاعر، جاهلي، من الطبقة الأولى. ولد في بادية البحرين، وتنقل في بقاع نجد. واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه. ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها، فقتله المكعبر، شابا، في (هجر) قيل: ابن عشرين عاما، وقيل: ابن ست وعشرين. أشهر شعره معلقته، ومطلعها: (لخولة أطلال ببرقة ثهمد) وقد شرحها كثيرون من العلماء. الأعلام للزركلي (3/ 225)

[14] تفسير القرطبي (13/ 287)

[15] التحرير والتنوير (20/ 117)

[16] تفسير الألوسي 286/10

[17] تفسير الكشاف (3/ 410)

[18] Hgrww:

[19] القصص:47

Alqasa:47

[20] التفسير الوسيط – مجمع البحوث (7/ 1779)

[21] التحرير والتنوير (20/ 135)

[22] التحرير والتنوير التحرير والتنوير (20/ 135)